الوفاق
موناسادات خواسته

قال رسول الله(ص): **"عَلِي خَيرُ البَشَرِ، وَمَنْ أَبى فَقَدْ كَفَر"**، وكيف لا، وهو المولود الوحيد الذي خصه الله تعالى بولادته في الكعبة، وميّزه بهذه الميزة منذ الولادة، وقد أثبت خلال حياته الطيبة بأنه شخصية مميزة، اجتذب الجميع، من مختلف الديانات، فالعدالة تُعرف باسم الإمام علي(ع)، كما كتب الفيلسوف المسيحي "جورج جرداق" مجلّدات عن العدالة عند أمير المؤمنين(ع)، تحت عنوان "علي(ع) صوت العدالة الإنسانية".
الإمام علي(ع) في حياته كان أنموذجاً مميزاً، وسيبقى خالداً إلى يوم القيامة، وكل شخص يظهر حبّه لأمير المؤمنين(ع) بطريقته الخاصة، إمّا بقلمه او فنّه، وغيره، ولا يترك الفنانون الساحة، حيث نشهد خلق آثار خالدة، ومجموعات فنية، نذكر بعضها، على أعتاب ميلاده المبارك.

لوحات "محمود فرشجيان"

أحد الفنانين البارزين الذي لديه لوحات فنية رائعة، هو الفنان الإيراني "محمود فرشجيان"، والذي لديه ٤ لوحات عن أمير المؤمنين(ع) منذ ولادته حتى إستشهاده، تحت عناوين: "مولود الكعبة"، "غدير خم"، "الملجأ"، و"الشهادة".
- **لوحة "مولود الكعبة":** اللوحة الأولى تحت عنوان "مولود الكعبة"، تظهر خروج "فاطمة بنت أسد" وهي تحمل مولودها الإمام علي (ع). في هذه اللوحة إختار فرشجيان اللون الأبيض كلون مهيمن، ويمكن رؤية الملائكة حول اللوحة. وهذا العمل قصة واضحة عن عظمة وأهمية ظهور الإمام علي (ع) للعالم.
- **لوحة "غدير خم":** التي تشير إلى أحد أهم الأعياد الدينية لدى الشيعة، في هذا العمل يظهر الرسول(ص) والإمام علي (ع) من الخلف.
- **لوحة "الملجأ":** التي تشير إلى عطف الإمام علي (ع) ورعايته للأيتام.
- **لوحة "الشهادة":** في هذه اللوحة يقدم فرشجيان رواية مريرة عن استشهاد الإمام علي(ع) في مسجد الكوفة.

لوحات "حسن روح الأمين"

أما الفنان الإيراني القدير الآخر هو "حسن روح الأمين" الذي أيضاً لديه لوحات فنية مختلفة عن أمير المؤمنين(ع)، منها لوحة "أسدالله" التي قام بإزاحة الستار عنها في ميلاد الإمام علي(ع)، وهي عبارة عن صورة أمير المؤمنين(ع) وبيده سيف ذوالفقار، وأسدين على جنبيه.
ولديه لوحة أخرى تحت عنوان "أسد الغابة" والتي هي عبارة عن الإمام علي(ع) وهو راكب الفرس وبيده سيف ذوالفقار وأسدين على جنبيه، كما أن لديه لوحة عن واقعة الغدير، ولوحة تحت عنوان "شمعة بيت المال" التي تم رسمها في إشارة إلى موضوع طلب أخيه عقيل لكي يعطيه من بيت المال، فالإمام علي(ع) يذكّره بنار جهنم، وكذلك لوحات أخرى.

لوحات "علي بحريني"

من جهة أخرى الفنان الإيراني "علي بحريني" الذي هو أحد الأساتذة المعروفين في مجال الفن التشكيلي، وقد أقام العديد من المعارض الفردية والجماعية داخل وخارج ايران، شوهدت لوحاته الدينية عدة مرات في الفضاء الإفتراضي، وحصل على جوائز عديدة وتم اختياره كشخصية بارزة والأفضل لفن الثورة الإسلامية، قام برسم لوحات خالدة عن أمير المؤمنين(ع)، ومنها مجموعة خاصة تحت عنوان "مهر وماه" أي "الشمس والقمر"، التي تتطرق إلى حياة أمير المؤمنين(ع) والسيدة فاطمة الزهراء(س) منذ ولادته حتى استشهاده، فعلى أعتاب ميلاد مولى الموحدين، أمير المؤمنين(ع)، إغتنمنا الفرصة وأجرينا حواراً معه للتعرف على أسلوبه الفني، واللوحة التي رسمها عن ميلاد الإمام علي(ع)، فيما يلي نص الحوار:

مجموعة "مهر وماه"

بداية تحدث الأستاذ بحريني عن مجموعة "مهر وماه"، وقال: لقد تمنيت حقاً أن أقوم يوماً ما بتقديم مجموعة فنية لأمير المؤمنين الإمام علي(ع) والسيدة فاطمة الزهراء(س)، وعملت على ذلك دون جدوى حتى بدأت مجموعة "مهر وماه" بجدية في عام ٢٠١٤، واستغرق الأمر حوالي ٥ سنوات لإكماله حتى اللوحة الأخيرة من المجموعة المكونة من ٢٠ لوحة.
بالطبع، قبل هذه المجموعة، في التسعينات قدّمت مجموعة أخرى تُسمى "ساقي"، ولكن أدركت لاحقاً أنني لم أرسمها بالصورة التي تليق بها وقمت بتدمير جميع لوحات تلك المجموعة.

أسلوب العمل

فيما يتعلق بأسلوب عمله يقول بحريني: عادةً ما أجمع بين الواقعية والإنطباعية في أعمالي. وأحياناً أتجاوز هذين الأسلوبين وأتجه نحو السريالية.
لكن الشيء المهم في عملي هو تجنب التفاصيل غير المعتادة وإضافة المشاعر إلى العمل، ولعل تعليقاتي هذه تبدو أكثر وضوحاً في المجموعتين "مهر وماه" و"رستاخيز" أي "القيامة" التي هي عن أحداث عاشوراء.

لوحة "مولود الكعبة"

وحول لوحة "مولود الكعبة" يقول الفنان الإيراني: في هذه اللوحة حاولت أن أقدم لوحة هادئة للجمهور حتى يستطيع أن يفهم موضوع العمل في نظرة واحدة. تم استخدام الألوان الباردة والمهدئة لنقل الشعور بالفرح لميلاد هذا المولود المبارك.
وعندي إشارة إلى الفجوة في الكعبة، وهناك رمز من الكعبة حاولت إيصاله باستخدام القماش وبعض الحجارة لنقل إحساس مكان الولادة، ولدي أيضاً إشارة إلى الملائكة، والألوان التي استخدمتها في ملابس الأم والطفل هي تذكير بالنقاء والقداسة.

العمل لأهل البيت(ع)

عندما سألنا الأستاذ بحريني عن مدى تأثره أثناء رسم اللوحات، هكذا رد علينا بالجواب: مع كل مجموعة دينية أمارسها، أشعر بالحياة مرة أخرى. حياتي الحقيقية هي اللحظات التي أعمل فيها من أجل أهل البيت(ع).
في كل عمل أشاهد الحدث من زوايا مختلفة، وأكون سعيداً جداً في المواضيع السعيدة وحزيناً جداً في المواضيع الحزينة.
ويضيف: الإمام علي(ع) أسطورة الخلق وأنا هائم في بحر حبّه أبحث عن العجائب، نحن مدينون للإمام علي(ع) بقدر تاريخ كامل في مجال الفن. إن متعة أداء العمل الديني لا نجدها في أي عمل فني آخر.

مجموعة "المنجي"

وفي الختام يقول بحريني: أرجو أن لا يحرمني الله وأهل البيت(ع) من فضلهم إلى آخر حياتي، وأن أتمكن من مواصلة هذا الطريق والرسم إلى آخر لحظات حياتي.
وقد بدأت برسم مجموعة تحت عنوان "المنجي" التي تحكي أحداث آخر الزمان وظهور حكومة صاحب الزمان(عج)، وفي هذا الأسبوع سيتم إزاحة الستار عن أول لوحة من هذه المجموعة تحت عنوان "الحضور" في "حوزه هنري"، بطهران.

لوحة «مولود الكعبة» للفنّان الإيراني «علي بحريني»

فنّان ورسّام إيراني للوفاق:

علي(ع) أسطورة الخلق

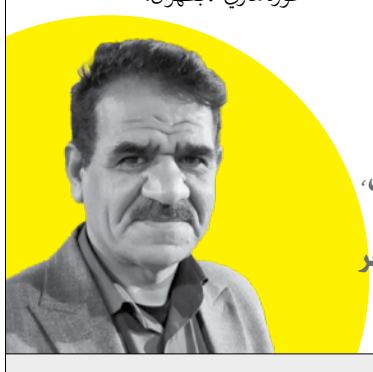
نحن مدينون للإمام علي(ع) بقدر تاريخ كامل في مجال الفن، وأنا مع كل مجموعة دينية أمارسها، أشعر بالحياة مرة أخرى

أخبار قصيرة

إيران تعزز علاقاتها الثقافية مع السعودية ومصر

الوفاق / أعلن وزير الثقافة والارشاد الاسلامي "سيد عباس صالحي" إن طهران والرياض تسعيان إلى توسيع علاقاتهما الثقافية. وقال صالحي، أمس الأحد، خلال مؤتمر صحفي: إنه مع استئناف العلاقات بين إيران والسعودية، يمكن رؤية آفاق واعدة. وأشار وزير الثقافة إلى أن السعودية في الفترة الجديدة منفتحة على توسيع العلاقات في مختلف المجالات. وأضاف: لقد تم ايجاد علاقات مؤاتية أيضاً مع مصر، وهي في المجال السياسي حالياً، وستتحرك آفاق العلاقات الإيرانية - المصرية في الاتجاه الصحيح خطوة بخطوة.

أفلام مهرجان فجر السينمائي

وفيما يتعلق بالأفلام التي شاركت في مهرجان فجر السينمائي الـ٤٣، قال وزير الثقافة: يشهد هذا العام عدداً كبيراً من الأعمال الاجتماعية والعائلية بإجمالي ٣٣ فيلماً. وأضاف: في الأشهر الأخيرة، تم تمهيد الطريق أمام أنواع أخرى من الأفلام بشكل ملحوظ.
وتابع: أعتقد أن أسلوبنا يمكن أن يكون الكشف عن ترويج السينما ذات الأنماط المختلفة والمتنوعة.

الوثيقة الإستراتيجية للفضاء الإلكتروني

حول الوثيقة الإستراتيجية للفضاء الإلكتروني، قال صالحي: تم تحديد وثيقة واحدة وهناك أربع وثائق أخرى جاهزة للإرسال ويجري متابعتها بشكل جدي وسيتم تسليم هذه الوثائق المعدة في أقرب وقت ممكن. وأضاف: عقدنا لقاءات مع وزارات مختلفة، وسيتم إضافة عدة وزارات أخرى في المستقبل، وكان الأمل الاجتماعي والسرور، وإيران، والمجالات الثقافية على جدول الأعمال، وإلى جانب ذلك أثرنا أيضًا قضية الميزانية.

الدبلوماسية الثقافية

وفيما يتعلق باتجاه تعزيز الدبلوماسية الثقافية، قال وزير الثقافة: هناك مناقشات جادة في الدبلوماسية الثقافية مع الجيران، وإيران لديها مجالات ثقافية أكثر. وأضاف: الزيارات التي قام بها رئيس الحكومة الثالثة عشرة والرئيس مسعود بزشكيان إلى دول المنطقة خلقت ظروفاً جيدة للإجراءات المستقبلية.

الفنّان والموسيقار القدير "فريدون شهبازيان" في ذمة الله

الوفاق / توفّي يوم السبت الماضي (١١ يناير) الموسيقار المخضرم والملحن وقائد الأوركسترا "فريدون شهبازيان" عن عمر يناهز ٨٢ عاماً، والذي تم نقله إلى مستشفى طالقاني في العاصمة طهران قبل يومين بسبب مشاكل في الجهاز التنفسي. كانت لهذا الفنان العبقري موهبة خاصة في تعلم الموسيقى، ولهذا السبب تمكن من أن يصبح عضواً في أوركسترا طهران السيمفونية في سن السابعة عشرة.

جائزة الأربعين العالمية.. مواصلة لرسالة السيدة زينب(س)

الوفاق / جائزة الأربعين العالمية، من الجوائز التي تُقام منذ حوالي عشر سنوات، وسيقام حفل ختامها يوم الأربعاء القادم بمشاركة ٤٢ دولة.
أقيم المؤتمر الصحفي لجائزة الأربعين العالمية بحضور أمين عام الجائزة حجة الإسلام سيدمصطفى حسيني نيشابوري، والمراسلين المحليين والأجانب في رابطة الثقافة والعلاقات الإسلامية بطهران.
وأشار حجة الإسلام حسيني نيشابوري إلى أن حفل ختام جائزة الأربعين العالمية يقام كل عام في ذكرى وفاة السيدة زينب (س)، وقال: هذا العام ستقام النسخة العاشرة من هذا الحدث الدولي في يوم الاربعاء من هذا الاسبوع وسيتم تقديم الفائزين في مختلف الفئات.
وتابع: السيدة زينب(س) هي رسولة عاشوراء والأربعين والمجاهدة في شرح هذه الملحمة العظيمة، وشخصيتها ملهمة للمسؤولين والمهتمين والناشطين بموضوع الأربعين، وكذلك الفنانين والكتّاب والمفكرين العاملين في هذا المجال.
وفي إشارة إلى التطورات الإقليمية وظروف حركة المقاومة، قال حسيني نيشابوري: ليس لدينا أدنى شك في أن النضال ضد الظلم الذي يمارسه معسكر الإستكبار والمقاومة التي تشكلت ضده اليوم يتطلب نهجاً صحيحاً وشجاعا، ويمكن أن يكون طريق نضال السيدة زينب(س) هو أفضل مثال لنا، وهو جهاد التبيين.
وأضاف أمين عام جائزة الأربعين العالمية: الآن أصبحت المهمة التي حملتها السيدة زينب(س) على عاتق وسائل الإعلام والمثقفين والفنانين، وعليهم أن ينقلوا الحقيقة إلى العالم قبل أن يفعلها الآخرون، ولذلك فإن جائزة الأربعين العالمية، من منظور أوسع، تريد مواصلة الرسالة التي حملتها السيدة زينب(س) على عاتقها في الظروف الصعبة والأسر، وأعادتها إلى الوطن.
وأضاف: "من ناحية أخرى، فإن استخدام الأدوات الجديدة يساعد المعنيين على تقديم الحقيقة للعالم، مستفيدين من قدرات الأربعين، في مواجهة جيوش الإستكبار المأجورة ومرتزقة الإعلام، حتى يمكن سرد الروايات بالطريقة المناسبة.

قسم "الألحان الأربعينية"

وفي جانب آخر من المؤتمر الصحفي، أوضح حسيني نيشابوري مميزات الدورة الجديدة لجائزة الأربعين العالمية قائلاً: "هذا العام، في الدورة العاشرة للجائزة، حققنا عدة ابتكارات، ومنها إضافة قسم تحت عنوان "الألحان الأربعينية"، ولحسن الحظ، كان هناك استقبال جيد للغاية في هذا القسم، حيث تم إرسال ٢٠٦٨ عملاً إلى أمانة الجائزة في هذا القسم.
وقال أمين عام جائزة الأربعين العالمية بشأن الأعمال المقدمة في الأقسام المختلفة: بلغ إجمالي عدد الأعمال التي تم تحكيمها في سبعة فروع في الدورة العاشرة ٣١٨٢٤ عملاً، وفي العام الماضي، لقد تم مشاركة أعمال من ٣٨ دولة، ولكن هذا العام وصل هذا العدد إلى ٤٢ دولة.
وتابع حسيني نيشابوري: نظراً لأن الصور القيمة قد تم تقديمها إلى الأمانة العامة وتم اختيارها خلال فترات الجائزة العشر، فقد احتجنا إلى تجميع كتاب صور لهذه الأعمال، ولحسن الحظ، تم إعداد هذه الأعمال في مجلدين، سيتم إزاحة الستار عنهما في حفل الختام، ومع ذلك، فإن جميع الأعمال المختارة ستكون متاحة للباحثين والمتحمسين بطريقة مناسبة، لأن نهجنا في رابطة الثقافة والعلاقات الإسلامية وأمانة الجائزة هو التأكد من عدم حبس الأعمال في الأرشيف ونقلها إلى الجمهور.

أمانات إقليمية

كما أشار أمين عام جائزة الأربعين العالمية إلى مبادرة أخرى لهذا الحدث وهي إنشاء أمانات إقليمية، قائلاً: بالإضافة إلى الأمانة الدائمة للجائزة والتي هي في رابطة الثقافة والعلاقات الإسلامية بطهران، أنشأنا أمانات أخرى في بعض البلدان لجمع أعمال أكثر وأفضل حول مسيرة الأربعين.
ولذلك فإننا نتطلع إلى إنشاء أمانة شعبية للجائزة في العام المقبل. لأننا نؤمن بأن حضور الشعب قادر على تعزيز تقدم جائزة الأربعين العالمية.

أمين عام الجائزة للوفاق: الأمانات الإقليمية تواصل عملها على مدار العام

ورداً على سؤال "الوفاق" فيما يتعلق بالأمانات الإقليمية قال حجة الإسلام حسيني نيشابوري: حالياً لدينا أمانات إقليمية فعّالة في العراق، ولبنان وسوريا وباكستان والبوسنة، ونخطط لزيادة هذه الأمانات الإقليمية في العام المقبل، والتي تخضع لإشراف الأمانة الدائمة في طهران.
وتابع: فيما يتعلق بالتفاعل، فإن مستشارينا الثقافيين يعملون أيضاً كمسؤولين عن هذه الأمانات الإقليمية والمستشار الثقافي في كل بلد هو المسؤول عن الأمانة، هناك نشاطات واسعة على مدار العام في هذه الأمانات، ويمكن للمتحمسين أن يتواصلوا مع المستشاريات الثقافية، ومواصلة عملهم.
وأشار إلى أن المواكب الدولية خلال الأربعين حظيت بتعاون جيد لإنتاج أعمال عالية الجودة، وقال: وفي هذا الصدد ساعدتنا أيضاً المنظمات والمؤسسات المختلفة على شكل مجلس لصنع السياسات إلى جانب الناشطين الشعبيين لتحقيق أهدافنا.